



حكومة إقليم كردستان / العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صلاح الدين
كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

مستوى استعمال التعليم المتميز من قبل أعضاء هيئة

التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

بحث مقدم إلى

مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين اربيل

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في التربية البدنية وعلوم الرياضة

إعداد:

رابهر سليمان كاكل
عبدالرحمن محمد رشيد

بإشراف:

م. فرهاد موسى

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النحل، الآية ٤٣

الإهداء

إلى ملاذي وسندي في حياتي بعد الله أرجو أن يكون عملي هذا قرّة عين لك والدي العزيز

إلى التي غمرتني ببحر حنانها صغيرة وأنعم بدعائها كبيرة... والدي العزيزة

إلى من دعماني وشجعاني .

إلى كل من ساندني ووقف معي طيلة فترة دراستي.

إلى من علمني وأدبني وأرشدني أساتذتي الفضلاء.

إلى كل من مد يد العون.

إلى كل من نسيه قلبي وله فضل عليّ

أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

الباحثون

الشكر والتقدير

الشكر العظيم إلى الله تعالى الذي أعانني بتوفيقه ورضاه عليّ ، على إتمام هذا العمل. فالحمد لله حمداً طيباً كما يحب ويرضى.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد بشعور غامر بالتقدير والوفاء، أتقدم بالشكر الخالص والعرفان الجزيل إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث، وفي مقدمتهم أستاذي الدكتور الفاضل (فرهاد موسى)، على ما تفضل به عليّ من الإشراف والتوجيه والتعليم، ولما لمست فيه من حسن خلقه وتواضعه، وحرصه الشديد على إتمام العمل على أفضل صورة، واهتمامه وتشجيعه لي، فكان لي نعم المشرف ونعم المعلم، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وفي الختام أكرر شكري إلى كل من ساهم في تقديم المساعدة والعون ، فلهم مني كل المحبة والتقدير.

ومن الله التوفيق

الباحثون

ملخص البحث

مستوى استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

بإشراف
م. فرهاد موسى عمر

إعداد
رابعه ر سليمان كاكل
عبدالرحمن محمد رشيد

هدف البحث الى التعرف على مستوى استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

واقترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استعمال التعليم المتمايز والمحك الفرضي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية .

واعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب لملائمة طبيعة البحث، واستخدما الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة صلاح الدين- أربيل والبالغ عددهم (٨٤).

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث تم معالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي spss .

الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان:

١ . اعتماد اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية التعليم المتمايز عند تدريس طلبتهم.

٢ . ادراك اهمية التعليم المتمايز وفائدته من قبل اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية لما له من الدور الكبير في تحقيق التعلم المنشود.

التوصيات التي يوصي بها الباحثان :

١ . ضرورة اعتماد التعليم المتمايز في المؤسسات التعليمية من اجل مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة بما يحقق التعلم المنشود.

٢ . تدريب الطلبة على استعمال التعليم المتمايز في اثناء تدريسهم.

٣ . اجراء دراسة مماثلة في الكليات الاخرى.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	التبويب
أ	الآية القرآنية	-
ب	الإهداء	-
ج	الشكر والتقدير	-
د	ملخص البحث	-
هـ	قائمة المحتويات	-
و	ثبت الجداول	-
الباب الاول		
٣-١	التعريف بالبحث	١
١	المقدمة واهمية البحث	١-١
٢	مشكلة البحث	٢-١
٣	هدف البحث	٣-١
٣	فرضية البحث	٤-١
٣	مجالات البحث	٥-١
٣	المجال البشري	١-٥-١
٣	المجال الزماني	٢-٥-١
٣	المجال المكاني	٣-٥-١
٣	تحديد المصطلحات	٦
٣	التعليم المتمايز	٦-١
الباب الثاني		
٨-٤	الدراسات النظرية	٢
٤	التعليم المتمايز	١-٢
٤	نبذة تاريخية عن التعليم المتمايز	١-١-٢
٥	مفهوم التعليم المتمايز	٢-١-٢
٦	أهمية التعليم المتمايز	٣-١-٢
٧	أهداف التعليم المتمايز	٤-١-٢
٧	مبررات التعليم المتمايز	٥-١-٢
٨	الإجراءات التي يمكن عبرها تطبيق التعليم المتمايز	٦-١-٢
الباب الثالث		
١٣-١١	منهج البحث والاجراءات الميدانية	٣
١١	منهج البحث	١-٣
١١	مجتمع البحث وعينته	٢-٣
١١	وسائل جمع المعلومات	٣-٣
١١	الاستبيان	١-٣-٣
١١	المقابلات الشخصية	٢-٣-٣
١١	المصادر والمراجع العربية والاجنبية	٣-٣-٣
١٢	التجربة الاستطلاعية	٤-٣
١٢	الاسس العلمية للمقياس	٥-٣
١٢	صدق المقياس	١-٥-٣
١٢	الثبات	٢-٥-٣
١٣	التطبيق النهائي للمقياس	٣-٥-٣

١٣	الوسائل الاحصائية	٦-٢
الباب الرابع		
١٥-١٤	عرض وتحليل مناقشة البحث	٤
١٤	عرض و تحليل نتائج استعمال مستوى التعليم المتمايز لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية العلوم الرياضية .	١-٤
١٤	مناقشة النتائج	٢-٤
الباب الخامس		
١٦	الاستنتاجات والتوصيات	٥
١٦	الاستنتاجات	١-٥
١٦	التوصيات	٢-٥
١٧	المصادر	-
١٩	الملحق (١)	-
٢١	الملحق (٢)	-

ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١١	يبين نتائج استعمال مستوى تعليم المتمايز لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	١

الباب الاول

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

٢-١ مشكلة البحث

٣-١ هدف البحث

٤-١ فرضية البحث

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

٢-٥-١ المجال الزماني

٣-٥-١ المجال المكاني

٦- تحديد المصطلحات

٦-١ التعليم المتمايز

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة واهمية البحث:

ان التطور والتقدم الحاصل في المستويات الرياضية كافة والبقية العلوم يعود إلى التطور والتقدم في الاساليب المستخدمة في التدريس ، اذ نلاحظ ان التعليم ياخذ قسطاً وافراً من الاهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية ، تطور الرياضية في العالم ناتج عن الاهتمام يدرس التربية الرياضية بوصف اللبنة الاولى في بناء الشخصية الرياضية بكافة جوانبها ، التركيز على الطالب والمدرس الذين يمثلون اساس العملية التعليمية .

ان تحقيق المهام الجديدة والعصرية للتربية البدنية والعلوم الرياضية كتطلب الخروج عن نظام التدريس المتبع والمعلومات وتحديث واستعمال اساليب تدريس حديث وترى الفروق الفردية للطلبة .^(١)

وان التعليم المتميز هو بمثابة نظام تعليمي يرمي الى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة باجراءات وعمليات و ادوات مختلفة بما يتماشى مع الطلبة من تمايز واختلاف في الخصائص والمواهب والمبدل والاتجاهات وما بينهم من فروق فردية ، ومالديهم من خبرات سابقة ، وهذا يؤكد الحاجة الى معلم مطلع على اهمية الفروق الفردية ومتحمس بالحاجات المختلفة لطلبته بما يستطيع تحقيق التكيف مع مقررات المنهاج الدراسية التي يقع على عاتقها ايصالها اليهم، ونجد في ميداني التربية والتعليم الدعوات و المناداة مستمرة الى وجوب مراعاة خصائص الطلبة ومعارفهم السابقة وبيئاتهم وميولهم والاساليب والطرائق التي يتعلمون بها من قبل معلمهم^(٢) وتعد كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية من الكليات المحقة الذي يتعلم فيه الطالب الالعب والفعاليات الرياضية المتنوعة من كرة القدم واليد والطائرة والسلة ، الساحة والميدان ، العاب فردية اخرى) والعلوم المتعلقة بالرياضة مثل علوم التدريب ، علم الحركة ، علم النفس الرياضي وعلوم اخرى) على مدى اربع سنوات لذا مراعاة الفروق الفردية بين الطلب من قبل المدرس اعطاء الطلاب نشاط حسب قدرته وقبولهم فهذا يؤدي الى تعلم افضل للتعلم .

١ دونالد واخرون الاستراتيجية تعليم ترجمة : د . عبدالله ابو نعمت ، مكتب فلاح ، (كويت ، ٢٠٠٣) ص ٩٣ .
٢ يعرب خيون ، التعليم الحركي بين المبدأ و التطبيق ،(بغداد، دار الكتب الوثائق العراقية، ٢٠٠٣، ص ٤٣ - ٥٠)

فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يتطلب التنوع في اساليب التعليم ليتمكن كل طالب من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً (قدراته ، لهذا فنحن نحتاج الى التمايز المتنوع) في طرائق عرض ، وايصال المعلومة إلى الطلبة ، لان الطلبة مميزون (متنوعون) من حيث قدراتهم على التعليم وسرعتهم في التعليم ورغباته ولانهم لايتعلمون بطريقة واحدة ، لذلك لابد للمعلم اعتماد متمايز يراعي الطلبة واهتماماتهم والفروق الفردية الموجودة بينهم^(١) .

وتمكن اهمية البحث في اختبار طرائق استراتيجية تعليمية حديثة تراعي الاختلاف بين الطلاب واعداد المواد الملائمة لمستويات الطلاب جميعهم من حيث التدريس واساليب التدريس .

١ - ٢ مشكلة البحث :

انطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي تنادي بضرورة توفير التعليم لافراد المجتمع جميعهم مع الاخذ بالحسبان ما بينهم عن اختلاف وتباين وادراكاً من اهمية تعليم المهارات في هذه المرحلة التي تمثل دورها القاعدة والأساس لبقية المراحل الدراسية الاخرى مما يتطلب في السبل التي تعمل على تحقيق هذا التوجه .

لذا اعتمد الباحثان عن طريق بحثهما الحالي الى التعريف على مستوى استعمال اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية للتعليم المتمايز في تدريس المواد في الكلية لما له من اهميته البالغة في مراعاة التمايز بين الطلبة عند تدريسهم ، بالتالي تحقيق التعليم الجيد بما ينعكس ايجاباً على التعليم بشكل الصحيح .

لذا فقد لخصت المشكلة بالسؤال الآتي : ما مستوى استعمال التعليم المتمايز عن قبل اعضاء هيئة التدريس

في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ؟

١ الرحيلي ، استخدام استراتيجية للتمايز على التحصيل على الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط جامعة طيبة ، كلية التربية السعودية ، ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير منشورة . ص ٢٤

١ - ٣ هدف البحث :

التعرف على مستوى استعمال التعليم المتمايز من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

١-٤ فرضية البحث :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استعمال التعليم المتمايز والمحك الرضي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

١-٥ مجالات البحث

١ - ٥ - ١ المجال الزمني : ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٢

١ - ٥ - ٢ المجال المكاني : كلية التربية البدنية العلوم الرياضية جامعة صلاح الدين

٦- تحديد المصطلحات:

١-٦ التعليم المتمايز :-

وذكر عبيدات وأبو السميد بأن التعليم المتمايز " هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى الطلبة جميعهم ، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل ، إنه تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة ، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب ، ان النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة ، واتجاهات الطلبة و إمكاناتهم وقدراتهم ، إنها سياسة لتتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة .^(١)

١ عبيدات ذوقان ، وابو السميد سهيلة ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ، (دار افكر ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص.١١٧)

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

١-٢ التعليم المتمايز

١-١-٢ نبذة تاريخية عن التعليم المتمايز

٢-١-٢ مفهوم التعليم المتمايز

٣-١-٢ أهمية التعليم المتمايز

٤-١-٢ أهداف التعليم المتمايز

٥-١-٢ مبررات التعليم المتمايز

٦-١-٢ الإجراءات التي يمكن عبرها تطبيق التعليم المتمايز

٢- الدراسات النظرية:

١-٢ التعليم المتمايز

١-١-٢ نبذة تاريخية عن التعليم المتمايز :

أن التعليم المتمايز لا تعد ظاهرة جديدة في مجال التربية والتعليم ، فلقد عثر على بعض الكتابات المتعلقة بالتعليم لدى المصريين واليونانيين القدماء و التي تدعو الى الاهتمام بالتعليم الذي يلبي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين .

ولقد ذكرت (كوجك) انه في كتاب القرية قد تعايشنا منذ سنوات بعيدة مع الآراء الرائدة في التربية الإسلامية و التي كانت تؤكد على التنوع و الاختلافات بين البشر ، وان التربية السليمة ينبغي أن تتواءم مع طبيعة كل فرد ، وكل مرحلة عمرية . كما أن مدارس الفصل الواحد والتي أنشئت في المناطق الريفية والبعيدة حيث كان الفصل الدراسي يضم تلاميذ من مختلف المراحل العمرية قد جعل المعلم أو المعلمة يقوم بتنويع التعليم لتلبية احتياجات التلاميذ المختلفة . ومن الدراسات التي عززت مفهوم التعليم المتمايز الدراسات التي أجريت على المخ ومعرفة كيفية عمل المخ ، حيث استطاع جاردر Gardner أن يحدد مجموعة من الذكاءات المختلفة للإنسان والتي توجد لدى الأفراد جميعهم ولكن بدرجات متفاوتة . والحقيقة إن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته لتلاميذه بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للتلاميذ.^(١)

وأضاف (كامبل) Campbell "أن اللفظ ربما يكون جديداً ولكن المفهوم ليس كذلك فمنذ المدرسة ذات الفصل الواحد عمل المعلمون على استيعاب مجموعة واسعة من القدرات والاحتياجات المختلفة للطلاب في الوقت نفسه " .^(٢)

١ كوجك، كوثر بنت حسين وآخرون؛ مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، القاهرة: الدار العربية للنشر، ٢٠١١، ص٣٣.

٢ - Campbell, B (٢٠٠٨) Handbook of differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences Lesson Plans and More ,Boston :Pearson Education, Inc.P١

٢-١-٢ مفهوم التعليم المتميز :

مما لا شك فيه ان المتعلمين يختلفون ويتميزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة ومن هذه الجوانب (الاستعداد والميول والاهتمامات)، والحقيقة أن منبع هذه الاختلافات يمكن أن يرد إلى مصادر متعددة مثل المعرفة السابقة، الخصائص والميول، البيئة المنزلية، القدرات والمواهب، والأساليب التي يعملون بها. ومن هذا المنطلق فقد ظهر مفهوم جديد للتعليم والتعلم ألا وهو التعليم المتميز والذي يسميه بعض التربويين تنويع التعليم أو التعليم المتباين .

ونال هذا النوع من التعليم قدراً كبيراً من الاهتمام والتطوير على يد الدكتورة (كارول آن توملينسون) Carol Ann Tomlinson أستاذة القيادة التربوية المشاركة، في كلية Curry للتربية بجامعة فرجينيا. وعرفت توملينسون (Tomlinson) "التعليم المتميز في ابسط مستوياته بأنه هو عملية (رج وإعادة التنظيم) لما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتميز سبل مختلفة لتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى آخر للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية".^(١)

وذكرت (كوجك) مجموعة من التعاريف لمفهوم التعليم المتميز منها: "أنه يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التعليم. إذن تنويع التعليم هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد".^(٢) وعرف عطية التعليم المتميز بأنه "نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع استراتيجيات التعليم بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكال أو استراتيجيات من الاستراتيجيات التي يتم بها".^(٣)

١ - Tomlinson, C.A. (١٩٩٥). Deciding to Differentiated Instruction in the Middle School: One school,s Journy. Gifted Child Quarterly, ٣٩(٢) ٧٧-١١٤.P١

٣ - كوجك، كوثر بنت حسين وآخرون: مصدر سبق ذكره ٢٠٠٨، ص ٢٥.
٣ - عطية، محسن بن علي؛ الجودة الشاملة والجديد في التدريس، (دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩)، ص ٣٢٤

٢-١-٣ أهمية التعليم المتمايز:

أن أهمية التعليم المتمايز تتبع من جوانب متعددة، ومنها أن التعلم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار الأصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع) وعبارة (أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع). وهو في الوقت نفسه يراعي الأنماط المختلفة للتعلم . ويعمل التعليم المتمايز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم .ويمكن القول بأن التعليم المتمايز يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من ابداعات .

ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم عبر استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم. وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم عبر تحقيقه لشروط التعلم الفعال ، وانه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متمايز تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة.^(١)

ولقد ذكرت (توملينسون) مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز كركائز يعتمد عليها هذا النوع من التعليم في نشر فلسفته التعليمية وهي كما يأتي:

- لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية .
- يعرف المعلم الفروق بين الطلاب ،ويقدرها ويبني عليها .
- التقويم والتعليم شيئان متلازمان .
- يعدل المعلم المحتوى ،العملية والنتائج استجابة لاستعداد الطالب ،وميله ،وأسلوبه التعليمي.
- يشارك الطلاب جميعهم في عمل محترم .
- الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم .
- أهداف الصف المتمايز هي تحقيق النمو الاقصى وتحقيق النجاح لكل طالب.
- المرونة هي السمة المميزة للصف المتمايز.^(١)

١- الحلبي، معيض بن حسن؛، أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة ، (السعودية، ٢٠١١)ص٥٤-٥٥

٢-١-٤ أهداف التعليم المتميز:

ذكرت (هياكوكس) Heacox بان أهداف التعليم المتميز متنوعة مثل:

١. تطوير مهمات تتسم بالتحدي و الاحتواء لكل متعلم.
٢. تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات و المفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرائق متعددة لعرض عملية التعلم.
٣. توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتعليم والمخرجات.
٤. الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب، والاحتياجات التعليمية و الاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
٥. توفير الفرص للطلاب للعمل على وفق طرائق تدريس مختلفة.
٦. التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم.
٧. تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمعلم المسهل.^(٢)

٢-١-٥ مبررات التعليم المتميز:

المبرر الأول: لقد ذكرت (توملينسون) Tomlinson أن من أسباب التوجه إلى مثل هذا النوع من التعليم ما يأتي:

- مساعدة المعلم في النظر للفصل الدراسي من اتجاهات متعددة.
- تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الفائقين عقلياً.
- تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم.
- التمايز في الخبرات التعليمية لمقابلة التباين الأكاديمي.^(١)

١ - توملينسون، كارول آن، الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، (دار الكتب التربوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص ٥٩

٢- Heacox, D. (٢٠١٢). Differentiating instruction in the regular classroom: How to reach and teach all learners (Updated anniversary edition): Free Spirit Publishing. P١

المبرر الثاني: لقد ذكر باندوك Bundoc (٢٠٠٧) إن سبب تطبيق التعليم المتميز قد ظهر بسبب الاختلاف والتباين بين الطلاب وزيادة أحجام الفصول مما قد يؤثر سلباً في التحصيل الدراسي للطلاب. وقد بينت توملينسون Tolinson (٢٠٠٣) بان الصفوف الدراسية أصبحت أكثر تغيراً واختلافاً، مما أجبر المربين لكي يفكروا في طرائق جديدة تساعدهم في الاستجابة لحاجات الطلاب.^(٢)

وأضافت (كوجك) مجموعة من المبررات التي دعت إلى استخدام هذا النوع من التعليم، ومن هذه المبررات:

- طبيعة التلاميذ.
- حقوق الإنسان.
- نظريات المخ البشري وأنماط التعلم.
- أهداف العملية التعليمية.
- الدافعية لدى المتعلم.
- مشكلات التعليم.^(٣)

٢-١-٦ الإجراءات التي يمكن عبرها تطبيق التعليم المتميز:

هنالك مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها أثناء تطبيق التعليم المتميز وقد ذكر (عطية) الخطوات التي يمكن عبرها تطبيق التعليم المتميز و هي كالتالي:

التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم المتميز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد المعارف السابقة، تحديد القدرات والمواهب، تحديد الميول والخصائص الشخصية، تحديد أسلوب التعلم الملائم وتحديد خلفيات الثقافية.

١ - Tomlinson, C (٢٠٠١) How to Differentiated Instruction in Mixed- ability Classroom ,Virginia; ASCD.P٩-١٤

٢ - <http://wvde.state.wv.us>institutional>PD>Differentiated/٢٠Instruction.pdf>

٣ - كوجك، كوثر بنت حسين وآخرون، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٨، ص ٥٣.

تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة.

- تحديد أهداف التعلم.
 - اختيار المواد ولأنشطة التعليمية ومصادر التعلم أدوات التعليم.
 - تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب للمجموعات جميعها.
 - اختيار الاستراتيجيات التعليم الملائمة للطلبة أو المجموعات.
 - تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
 - إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.^(١)
- وذكرت (هياكوكس) أن التعليم المتمايز هو عملية مكونة من خطوتين وهما:

الأولى: تحليل درجة التحدي وتنويع الخطط التعليمية الحالية الخاصة بك.

الثانية: تعديل وتكييف أو تصميم مداخل جديدة للتعليم كاستجابة لحاجات الطلاب واهتماماتهم وتفضيلاتهم التعليمية.^(٢)

آليات تنفيذ التدريس المتمايز

للتعليم المتمايز عدة آليات مختلفة ومتعددة نعددها فيما يأتي:-

١. استراتيجية أركان ومراكز التعلم.
٢. استراتيجية المجموعات المرنة.
٣. استراتيجية ضغط محتوى المنهج.
٤. استراتيجية عقود التعلم.
٥. استراتيجية الأنشطة المتدرجة.

١- عطية، محسن بن علي، مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٩، ص ٣٢٨-٣٢٩

٢- Heacox, Diene, مصدر سبق ذكره P٩.

- ٦ . استراتيجية الأنشطة الثابتة .
- ٧ . استراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة .
- ٨ . استراتيجية حل المشكلات .
- ٩ . استراتيجية دراسات الحالة .
- ١٠ . استراتيجية فكر - زواج - شارك .

الباب الثالث

٣- منهج البحث والاجراءات الميدانية

١-٣ منهج البحث

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١-٣-٣ الاستبيان

٢-٣-٣ المقابلات الشخصية

٣-٣-٣ المصادر والمراجع العربية والاجنبية

٤-٣ التجربة الاستطلاعية

٥-٣ الاسس العلمية للمقياس

١-٥-٣ صدق المقياس

٢-٥-٣ الثبات

٣-٥-٣ التطبيق النهائي للمقياس

٦-٢ الوسائل الاحصائية

٣- منهج البحث والاجراءات الميدانية

١-٣ منهج البحث:

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة صلاح الدين / أربيل والبالغ عددهم (٨٤)، وأما عينة البحث والذي بلغ عددهم (٤٧)، وقد تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والخبراء.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات :

١-٣-٣ الاستبيان:

اعتمد الباحثان لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للبحث مقياس د.مريم خالد مهدي، ويتكون الاستبيان من (٢٦) فقرة ومن ثلاثة بدائل. ولكل بديل لها درجات ما بين (١-٣)، وهي:

(غالباً، أحياناً، نادراً)، ويعطى الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي لهذه البدائل، علماً أن الدرجة الكلية للمقياس هي (٧٨) درجة والدرجة الصغرى للمقياس (٢٦) درجة ودرجة الحياد (٣٩) درجة.

٢-٣-٣ المقابلات الشخصية.

٣-٣-٣ المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:

اجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (١٢) مدرساً، بتاريخ (١٧ / ٠١ / ٢٠٢٣) ، وقد كان الغرض من هذه التجربة:

١. التعرف على الوقت اللازم لاجراء الاختبار.

٢. التعرف على المشاكل التي تعترض الاختبار.

٣. التعرف على كفاءة الفريق العمل المساعد.

٤. التعرف على مدى ملائمة الاختبار للعينة.

٣-٥ الاسس العلمية للمقياس:

٣-٥-١ صدق المقياس:-

من اجل ان يكون الاختبار صادقاً يجب ان يقوم الباحثان باستخراج الصدق له، ومن اجل استخراج الصدق قام الباحثان بعرض المقياس على ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس، وان هذا النوع تسمى بالصدق الظاهري ومن ثم قام الباحثان باستخراج النسبة المئوية لاتفاق الخبراء اذ كانت نسبة الاتفاق ١٠٠%.

٣-٥-٢ الثبات:-

قام الباحث باستخراج الثبات من خلال اجراء الاختبار واعادة الاختبار، وقد قام الباحث باجراء الاختبار الاول على مجموعة من المدرسين والتي بلغ عددهم (٧) مدرسين. ومن ثم قام الباحثان باعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد مرور (١٠) ايام من الاختبار الاول وبعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط بين الاختبارين والتي بلغت (٠.٨٣) اي ان الاختبار يتمتع بثبات عالي.

٣-٥-٣ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة البحث والبالغ عددهم (٤٧) من بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة صلاح الدين /أربيل، وبعد انتهاء الاجابة من قبل أعضاء هيئة التدريس تم جمع الاداة منهم من اجل اجراء المعالجات الاحصائية عليها ومناقشتها والتوصل الى النتائج النهائية للبحث.

٦-٢ الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث في تحليل استجابات العينة على برنامج الحقيبة الاحصائية Spss v.١٦

الباب الرابع

٤- عرض وتحليل مناقشة البحث

٤-١ عرض و تحليل نتائج استعمال مستوى التعليم المتميز
لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية العلوم
الرياضية .

٤-٢ مناقشة النتائج

٤ - عرض و تحليل و مناقشة النتائج

٤ - ١ عرض و تحليل نتائج استعمال مستوى التعليم المتميز لدى اعضاء هيئة التدريس في

كلية التربية البدنية العلوم الرياضية .

الجدول (١)

يبين نتائج استعمال مستوى تعليم المتميز لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية

الوسط الحسابي	المتوسط المعياري	الانحراف الفرضي	قيمة CT	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
٥٨,١٨	٥٢	٧,٠٢	٦,١٠	٠,٠٠	٤٧	معنوى

معنوى عند نسبة خطأ $(٠,٠٥) >$

في الجدول (١) تبين ان الوسط الحسابي مبلغ (٥٨,١٨) ويا غراف معياري مغداره (٧,٠٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦,١٠) عند قيمة الاحتمالية (٠,٠٠) وبما ان قيمة الاحتمالية هي من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فيدل الفا معنوية .

اذ وجد الباحثان ان التدريسيين الذين يدرسون في كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية هم من جملة شهادات العليا وضمن لاختصاص الدقيق ولديهم خبرة في مجال الاختصاص لاسيما أنهم يدرسون الطلبة على وفق المفردات المقررة التي هي من المفترض مراعية لحاجات الطلبة و خصائصهم التأئية ، لذا نجدهم يراعون الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة عن طريق تنوعهم في استعمال الطرائق التدريسية التي تعطي فرصة لكل طالب بأن يتعلم على دقق قدراته العملية .

اذ إن التنوع في طرائق التدريس ليس فقط وسيلة للتغير و تجنب الملل ، إنما لزيادة احتمالات نجاح عملية التعليم و تحقيق الاهداف المرجوة^(١)

كما انهم يراعون الخطة اليومية الموضوعة من قبلهم من طريق المقدمة التي يبدأون بها من أجل ربط المحاضرة السابقه المحاضرة الجديدة .

وطبعاً هذا لا يتحقق الا عن طريق مشاركة الطلبة بجمالية التعلم من طريق الانشطة الصفية اللاصفية التي تعمل على تحفيزهم للدراسة وتشجعهم على التعلم فضلاً عن مساعدته لهم ماده الدرس ، ان التدريسيين يعتمدون دائماً على تنظيم وقت المحاضرة واستشارة الاستئثار الأمثل من اجل تحقيق الأهداف السلوكية الموضوعة مسبقاً لكل موضوع دراسي اذن الانشطة هي بمثابة طاقات تنبع من داخل الانسان وتعمل على تحقيق الأهداف المنشودة^(٢)

١ زاير سعد علي سماء تركي داخل، الاتجاهات الحديثه في تدريس العربية ج ١ ، دارالمرتضى العراق ، ٢٠١٣، ص١٣٨
٢ عثمان حسن ملا ، طريق تدريس علم النفس علم الاجتماع، ط ١، مكتبة الرشمير ، المملكة العربية السعودية ١٩٨٣، ص ٧٣

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

٥-٢ التوصيات

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

١. اعتماد اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية التعليم المتميز عند تدريس طلبتهم.

٢. ادراك اهمية التعليم المتميز وفائدته من قبل اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية لما له من الدور الكبير في تحقيق التعلم المنشود.

٥-٢ التوصيات :

١. ١. ضرورة اعتماد التعليم المتميز في المؤسسات التعليمية من اجل مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة بما يحقق التعلم المنشود.

٢. تدريب الطلبة على استعمال التعليم المتميز في اثناء تدريسهم.

٣. اجراء دراسة مماثلة في الكليات الاخرى.

المصادر

المصادر العربية:

١. دونالد واخرون الاستراتيجية تعليم ترجمة : د . عبدالله ابو نعمت ، مكتب فلاح ، (كويت ، ٢٠٠٣)
٢. يعرب خيون ، التعليم الحركي بين المبدأ و التطبيق ،(بغداد، دار الكتب الوثائق العراقية،٢٠٠٣،
٣. الرحيلي ، استخدام استراتيجية للتمايز على التحصيل على الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط جامعة طيبة ، كلية التربية السعودية ، ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير منشورة
٤. عبيدات ذوقان ، وابو السميد سهيلة ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ، (دار افكر ، عمان ، ٢٠٠٧)
٥. كوجك، كوثر بنت حسين وآخرون؛ مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، القاهرة: الدار العربية للنشر، ٢٠١١
٦. عطية، محسن بن علي؛ الجودة الشاملة والجديد في التدريس،(دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان (٢٠٠٩،
٧. الحلبيسي، معيض بن حسن؛،أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة ، (السعودية، ٢٠١١)
٨. توملينسون،كارول آن، الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، (دار الكتب التربوي للنشر والتوزيع،٢٠٠٥)
٩. زاير سعد علي سماء تركى داخل، الاتجاهات الحديثه في تدريس العربية ج ١ ، دارالمرتضى العراق ٢٠١٣،
١٠. عثمان حسن ملا ،طريق تدريس علم النفس علم الاجتماع، ط ١،مكتبة الرشم ، المملكة العربية السعودية ١٩٨٣

١. Campbell, B (٢٠٠٨) Handbook of differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences Lesson Plans and More ,Boston :Pearson Education, Inc.
٢. Tomlinson, C.A. (١٩٩٥). Deciding to Differentiated Instruction in the Middle School: One school,s Journy. Gifted Child Quarterly, ٣٩(٢) ١١٤-١١٧
٣. Heacox, D. (٢٠١٢). Differentiating instruction in the regular classroom: How to reach and teach all learners (Updated anniversary edition): Free Spirit Publishing.
٤. Tomlinson, C (٢٠٠١) How to Differentiated Instruction in Mixed- ability Classroom ,Virginia; ASCD.
٥. <http://wvde.state.wv.us>institutional>PD>Differentiated%٢٠Instruction.pdf>

الملحق (١)

١	مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة .
٢	مراعاة الخبرات السابقة للطلبة عند تدريس المادة الرياضية .
٣	عرض التفاهيم والمعارف الجدية لمواد الدراسية حسب القدرات العقلية للطلبة
٤	مراعاة التنوع استعمال طرائق التدريس عند تدريس المواد الدراسية .
٥	التأكيد على مشاركة الطلبة في الدرس من طريق عمل الأنشطة والتدريبات الصفية و اللاصفية .
٦	صياغة الاهداف السلوكية للدروس والعمل على تحقيقها في اثناء الدرس .
٧	مراعاة صياغة الاهداف السلوكية بما يتناسب والمرحلة العمرية للطلبة وطبيعة المادة الدراسية .
٨	اعتماد الاساليب التقييمية المتنوعة عن تقويم تحصل الطلبة .
٩	التنوع في مكان عرض المحاضرة من قبل اعضاء هيئة التدريس عند تدريس المواد الدراسية .
١٠	التنوع في أساليب الدرس الطلبة مابين المجموعات والحلقات وغيرها .
١١	التنوع في استعمال الرسائل التعليمية عند عرض المادة الدراسية .
١٢	التأكيد على جودة ناتج التعليم والعمل على تحقيقه مع طلبة .
١٣	مراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم والعمل على تسميتها عند التدريس .
١٤	اعتماد مصادر متنوعة عند توضيح مادة الدرس للطلبة .
١٥	التركيز على الجانب العملي عند تدريس الطلبة .
١٦	التأكيد على الجوانب العقلية والانفعالية والحركية للطلبة عند تدريسهم المادة الدراسية .
١٧	التأكيد على تحقيق علاقة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم .
١٨	الأطلاع المتجدد لما يحدث من تطورات في الاصعدة العلمية والمهنية .
١٩	مراعاة احتياجات الطلبة من المواد الدراسية قبل البدء بتدريسهم المادة الدراسية .
٢٠	تأكيد التعاون بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون روح اللغة العربية المادة الدراسية عند التدريس .

			٢١	مراعاة تنظيم وقت المحاضرة .
			٢٢	حيث الطلبة إلى اعتماد المصادر المتنوعة التي تعمل على اثراء مادة الدرس .
			٢٣	اعتماد استراتيجيات التكريس التي قال رضا الطلبة .
			٢٤	اعتماد التغذية الراجعة عند تدريس الطلبة المادة الدراسية .
			٢٥	التأكيد على بدأ المحاضرة بالمقدمة (التمهيد) من اجل التمهيد لموضوع المحاضرة وربط المحاضرة السابقة المحاضرة الجديد .
			٢٦	التأكيد على توفير البيئة المادية المناسبة لتدريس الطلبة .

الملحق (٢)

بإشراف الأستاذ الخبراء

١. د.پ . حسين سعيد

٢. پ.ى فداء

٣. پ.ى . حامد بلباس

٤. پ.ى . فيراس اكرم

٥. د. بدران